الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٥ ديسمبر ٢٠٠٤

نظيف يشهد توقيع رشيد وزوليك وأولمرت لـ «الكويز»

الاتفاق يشمل صناعات النسيج والجلود والأثاث والكيماويات ومواد البناء والسلع الغذائية المصنعة

لقطة من حفل توقيع الاتفاق [تصوير : مصطفى السنوسى]

وقعت مصر والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أمس بمقر مجلس الوزراء بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» والتى وقعها عن مصر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة وعن أمريكا السيد روبرت زوليك الممثل التجارى، وعن إسرائيل السيد أولمرت نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة والتجارة والعمل.

ويقضى البروتوكول بإعفاء صادرات منتجات المناطق المؤهلة من الرسوم الجمركية.

وصرح الدكتور مجدى راضى المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء عقب التوقيع الذى شهده الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، والسيد أحمد أبوالغيط وزير الخارجية، والسفير الأمريكى فى القاهرة ديفيد وولش بأن البروتوكول يقضى باقامة عدد من هذه المناطق على عدة مراحل على أن تشمل المرحلة الأولى اقامة المناطق الصناعية المؤهلة بمنطقة القاهرة الكبرى والإسكندرية وبرج العرب والعامرية والمدينة الصناعية ببورسعيد.

وقال راضى يشترط لحصول منتجات تلك المناطق على الإعفاء من الرسوم الجمركية عند تصديرها للولايات المتحدة أن تكون الشركات المنتجة للسلع المصدرة مدرجة فى القوائم الخاصة بهذه المناطق، وان تتوافر قواعد المنشأ المتفق عليها فى السلع المصدرة بحيث لا تقل نسبة إجمالى المكون المحلى عن ٣٥٪ بحيث لايقل المكون المحلى لكل من الشركة المصرية والشركة الإسرائيلية عن ١١,٧٪ ويمكن استخدام مكونات ذات منشأ الولايات المتحدة بحيث لا تزيد هذه المكونات الأمريكية على ١٥٪ من قيمة السلعة، كما يمكن استخدام مكونات ذات منشأ قطاع غزة والضفة الغربية. والا تلتزم الشركة المصرية بالنسبة المحددة الخاصة بالمكون الإسرائيلى فى كل شحنة مصدرة للولايات المتحدة هذه النسبة خلال ربع عام.

وتقوم لجنة مشتركة بالاشراف على تنفيذ الأحكام المتفق عليها الخاصة بالمناطق الصناعية المؤهلة وان تجتمع كل ربع عام لمراجعة تنفيذ الشركات لأحكام البروتوكول وإعداد كشوف بالشركات العاملة فى هذه المناطق الراغبة فى الانضمام لهذه الترتيبات.

وأضاف راضى أنه من المتوقع أن تشتمل الصناعات التى ستستفيد من هذه الترتيبات كل من الصناعات النسجية والجلدية والأثاث والكيماوية ومواد البناء والسلع الغذائية المصنعة، وأية صناعات أخرى يتفق عليها.

وأوضح المتحدث الرسمى أن البروتوكول سيؤدى إلى إعفاء صادرات هذه المناطق إلى الولايات المتحدة مع إعفائها من الرسوم الجمركية إلى رفع القدرة التنافسية لها فى الأسواق الأمريكية، وبالتالى زيادة حجم الصادرات المصرية منها للأسواق الأمريكية، كما أن صادرات المنسوجات المصرية ستتمكن من مواجهة الآثار المترتبة على إنهاء العمل فى أول يناير ٢٠٠٥ بالاتفاقية الدولية للملابس والمنسوجات لمنظمة التجارة العالمية، التى كان يتم فى نطاقها تحديد حصص لصادرات الدول النامية من المنتجات النسجية، وبالتالى كانت هناك قيود على حجم صادرات بعض الدول المصدرة للمنتجات النسجية ذات الأسعار الرخيصة، مما كان يمكن الدول النامية الأخرى ومن بينها مصر من تصدير منتجاتها النسجية للسوق الأمريكية ومن المتوقع بعد انتهاء العمل باتفاقية الملابس

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

متابعة:

عصام عبدالكريم
اسامة عبدالعزيز

والمنسوجات أن تواجه صادرات المنتجات النسجية المصرية منافسة شديدة من صادرات المنسوجات ذات الأسعار الرخيصة، لذلك فإن اقامة المناطق الصناعية المؤهلة واستفادة صادراتها من الإعفاء من الرسوم الجمركية سيؤدى إلى رفع القدرة التنافسية لها لمواجهة هذه الآثار السلبية.

كما أن اقامة هذه المناطق الصناعية المؤهلة وزيادة الصادرات سيوفر فرص عمالة كبيرة فى تلك المناطق، وسيكون له آثار إيجابية على زيادة معدل النمو الاقتصادى خلال المرحلة المقبلة.

ومن جانبه أوضح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة أن المفاوضات الخاصة بهذا البروتوكول كانت شاقة، مثل غيرها من المفاوضات وإن توقيع بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة يأتى متسقا مع سياسات الحكومة من أجل تحرير الاقتصاد، وتنمية الصادرات وتوفير المزيد من فرص العمل وزيادة معدلات النمو.

ونتوقع أن يسهم هذا البروتوكول فى تحقيق الرفاهية الاقتصادية ودفع عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط بأكملها.

وقال رشيد إننا نأمل أن يساعد التوقيع على بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة على بدء المفاوضات حول اقامة منطقة للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد أن المصلحة الاقتصادية ليست فقط هى الدافع إلى التعاون وإنما إيماننا الصادق بأن هذا الاتفاق سوف يسهم فى تحقيق السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الأوسط، والذى بدأ منذ فترة طويلة مع توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

وطالب بالعمل المستمر وتعبئة الجهود وعدم إضاعة أى فرصة لتحقيق التقدم فى عملية السلام.

وأعرب عن اعتقاده أنه وسط جميع الأحداث غير السارة التى تموج بها المنطقة فإن توقيع هذا البروتوكول يعد خطوة إيجابية.

ومن جانبه أشاد أولمرت نائب رئيس الوزراء الإسرائيلى ووزير الصناعة والتجارة والعمل بالدور المصرى الرائد فى عملية السلام، مشيرا إلى أن مصر تعد الدولة الأولى فى المنطقة والمؤثرة.

وقال إن البروتوكول سيؤدى إلى فتح آفاق التعاون مع باقى الدول العربية، كما سيؤثر على التحرك فى المسيرة السلمية فى المنطقة، كما أوضح روبرت زوليك الممثل التجارى للولايات المتحدة الأمريكية أن هذا البروتوكول يعد خطوة للتغلب على عقبات التعاون الاقتصادى بين أطراف الاتفاق ونأمل أن يستمر البروتوكول ليمثل نموذجا للتعاون الاقتصادى لدول المنطقة، وأشار إلى أن البروتوكول سيؤدى إلى فتح فرص عمل جديدة وانتعاشة اقتصادية تسهم فى تحقيق الاستقرار والسلام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية